

## درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين

ابتسام محمد فارس\*<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \* أستاذ مساعد. قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

[ibtasam.ii@damascusuniversity.edu.sy](mailto:ibtasam.ii@damascusuniversity.edu.sy)

### الملخص:

هدف البحث الحالي معرفة درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون فيها، ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة من المعلمين مؤلفة من (155) معلمًا ومعلمة في العام الدراسي 2023/2024 في الفصل الدراسي الثاني، واختبرت الفرضيات في المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)، ووضعت استبانة لتحقيق هذا الغرض وفق ستة مجالات (شؤون الطلبة، أداء المعلم، طرائق التعليم والتعلم، التقويم، التواصل مع المجتمع المحلي، البنية التحتية) لبيان مدى تحقق معايير الجودة في أداء المدارس الخاصة.

بينت النتائج أن درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة جاءت بدرجة مرتفعة في كل المجالات، وفي مجال البنية التحتية أعلى درجة، وتوصلت النتائج لوجود فروق حسب متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق حسب متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق حسب متغير الخبرة التدريسية لصالح المعلمين ذوي الخبرة (5-10).

قدم البحث مجموعة من المقترحات منها أهمية وجود تعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم، الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة بالتعاون مع وزارة التربية، والقيام بالبحوث اللازمة لتطوير العمل التربوي.

**الكلمات المفتاحية:** درجة تحقيق، معايير الجودة، المدارس الخاصة، المعلمين.

تاريخ الإيداع: 2024/10/2

تاريخ القبول: 2024/12/30



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر

بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

## The degree of achieving of private schools For quality standards from the point of view of teachers

**Ebtisam Mohamed Fares \*<sup>1</sup>**

<sup>1\*</sup> Assistant Professor. The Department of Curricula and Teaching Methods. Faculty of Education. Damascus University.

[ibtisam.ii@damascusuniversity.edu.sy](mailto:ibtisam.ii@damascusuniversity.edu.sy)

### Abstract:

The goal of the current research is to determine the degree of achieving of private schools for quality standards from the point of view of the teachers who teach in them. To achieve this purpose, the descriptive method was used, and a sample of teachers consisting of (155) male and female teachers was selected, In the academic year 2023/2024 in the second semester, and the hypotheses were tested in the variables (gender, academic qualification, teaching experience).

A questionnaire was prepared to achieve this purpose according to six areas (student affairs, teacher performance, teaching and learning methods, evaluation, communication with the local community, and infrastructure) to demonstrate the extent to which quality standards have been achieved in the performance of private schools.

The results showed that the degree of achieving of private schools according to quality standards was high in all fields, and in the field of infrastructure the highest degree. The results showed that there were differences according to the gender variable in favor of females, and there were no differences according to the academic qualification variable, and there were differences according to the teaching experience variable in favor of teachers experienced (5-10).

The research presented a set of proposals, including the importance of cooperation between the public and private sectors in the field of education, benefiting from the services provided by private schools in cooperation with the Ministry of Education, and conducting the necessary research to develop educational work.

**Key Words:** Achieving Dgree, Quality standards, Private schools, Teachers.

**Received:** 2/10/2024

**Accepted:** 30/12/2024



**Copyright:** Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

## المقدمة (Introduction):

يعد التعليم من أهم العوامل في ازدهار الأمم وتقدمها، ولذا تقوم بتسخير الإمكانيات المادية والبشرية في سبيل الاستثمار في المجال التعليمي والتربوي، والعمل على الرقي بالمخرجات التعليمية بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وتغيراته المعاصرة. فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية على مستوى العالم أثرت في النظم التعليمية، وكان لابد من أن تستجيب لمتطلبات سوق العمل، ما أدى لوضع معايير الاعتماد والجودة في التعليم بهدف تحسين الأداء المدرسي وإصلاح الواقع التعليمي. وقد برزت هيئات اعتماد دولية متخصصة في تقييم المدارس هدفها تحقيق تطوير وإصلاح نوعي فريد في النظام التعليمي بجميع عناصره ومستوياته، إضافة إلى أنها تشجع المدارس على الارتقاء بمعايير جودة التعليم، والمساهمة في تحسين أوضاع البلدان التي تنتمي إليها، بما يعزز نجاح الطلاب وضمان مستقبلهم، ومن هذه الهيئات "منظمة الاعتماد الدولي

IAO (International Accreditation Organization) والتي هي إحدى منظمات الاعتمادات الدولية والإقليمية والمتخصصة في تقييم المدارس، ومنح شهادات الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية، التي تعنى باستمرارية تطوير وتحسين العملية التعليمية (Pillsbury, 2012). وتعد "منظمة الاعتماد الدولي IAO" من أنجح النماذج المطبقة عالمياً كهيئة اعتماد رسمية في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم، وتسمى "هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم" وتضم أكبر تحالف لجمعيات الاعتماد الأميركية المسؤولة عن تقويم واعتماد أكثر من 30 ألف مدرسة في 180 دولة. (أحمد. 2003. 74). وتقوم المدارس الخاصة بدعم المسيرة التربوية التعليمية جنباً إلى جنب مع المدارس الحكومية، وتغطي المتطلبات التربوية التي يحتاجها المجتمع المحلي، حيث لا تكفي مدارس التعليم الحكومي الإيفاء بها في ظل التزايد السكاني، والبحث عن تعليم أفضل ذي جودة أعلى من قبل الأهالي، والسعي لزيادة التحصيل العلمي، وإيجاد بيئة تعليمية بمواصفات عالية، واهتمام أكبر للطلاب، كما أن البرامج التعليمية التي تقدمها في مجال اللغات، واكتساب المهارات كمهارة الحساب الذهني، وتعلم الحاسوب، والمناهج الإثرائية، والتأكيد على طرائق التدريس الحديثة، وتوظيف الأنشطة المتنوعة من مسرح ورياضة ورحلات وأنشطة علمية، وتخصيص أوقات ومدرسين لحل مشكلات الطلاب.

ونتيجة لتعدد المدارس الخاصة أصبح من الضروري القيام بتقييم عملها، وبما أن المعلم من أهم العناصر لتنفيذ البرامج التعليمية والمهام الإدارية والإرشادية، وبالتعاون مع الكادر الإداري والتعليمي، فيعد من أكثر الأشخاص قدرة على تقييم واقع العمل التعليمي بما يتناسب مع معايير الجودة، كون هذه المعايير الجودة والاعتمادية أحد أشكال التقييم، فالبحت الحالي يسعى لمعرفة درجة تحقيق مدارس الخاصة معايير الجودة من وجهة نظر المعلمين القائمين على التدريس فيها.

### مشكلة البحث (Research problem):

تسعى المجتمعات في أي بلد كان دائماً إلى التطوير والازدهار من خلال تقديم خدمات بما يتناسب مع المتغيرات المستحدثة باستمرار، سواء أكانت هذه المتغيرات اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية، وقد تعددت المدارس الخاصة، وانتشرت خصوصاً مع قيام الحرب على سورية مع سعي الأهالي لوضع أبنائهم في مدارس ذات جودة عالية تتوافر فيها متطلبات التعليم من بيئة أمنة وخدمات مميزة ورعاية واهتمام بكل جوانب العملية التعليمية والنفسية، ونتيجة لهذا التوسع زادت حدة المنافسة لجذب أولياء الأمور بين المدارس الخاصة في إطار توفير بيئة مثالية لتقديم الخدمات التربوية والتعليمية. وبما أن عملية تقييم التعليم في المؤسسات التربوية ترتبط بمعايير الجودة والاعتمادية المعتمدة في الحكم على مخرجات العملية التعليمية، فقد أكدت دراسة المرعشلي (2020) أن معلمي الحلقة الأولى بحاجة للتدريب على بعض معايير الجودة لأداء عملهم بشكل جيد، وزيادة الأطر التربوية في المدرسة، وتوفير البيئة الصحية المناسبة، وتوفير مصادر تعلم متنوعة، وبالنسبة لأداء المدارس الخاصة وفق معايير الجودة، فقد أكدت دراسة صليحة وسمير (2023) أن المدارس الخاصة توفر معايير الجودة بجوانب البيئة المادية والمعنوية بدرجة مقبولة، أما العريزي والمشرقي (2019) فوجدوا أن معايير الجودة تحققت بدرجة متوسطة في المدارس الخاصة، كما بينت دراسة العاني والعتار (2017) أن مديري المدارس الخاصة يستخدمون معايير إدارة الجودة الشاملة بدرجة متوسطة من خلال إتباعهم للنمط الديمقراطي في الإدارة، وأوصت دراسة المحارمة (2020) بضرورة تفعيل مشاركة المدارس الخاصة مع الأهالي كأحد معايير الجودة للمدرسة، وعقد دورات تدريبية للتخطيط وفق معايير الجودة. إن المدارس الخاصة تسعى لتوفير شروط مناسبة للأداء التعليمي والمهني، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها بإحدى المدارس الخاصة كمشرفة تربوية، حيث كانت أهم النقاط بالنسبة لإدارة المدرسة توفير

المعلمين لكل الصفوف من ذوي الكفاءة والاختصاص المناسب، وتوفير شروط البنية التحتية من بناء مناسب وصفوف وملاعب ومسرح وتوفير النقل، وكذلك الاهتمام بالأنشطة الصفية والمدرسية، وكان هناك قصور في تمكن المعلمين من توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، إضافة لعدم اعتماد طريقة تواصل موحدة مع الأهالي لإطلاعهم على المستجدات حول أبنائهم، وطرائق التقويم المستخدمة.

ولمعرفة ما إذا كانت المدارس الخاصة تسعى لتحقيق معايير الجودة والاعتمادية، توجهت الباحثة إلى إدارات (5) من المدارس الخاصة بالسؤال الآتي: ما الإجراءات المتبعة في مدرستكم لتحقيق الجودة في التعليم؟ فكانت الإجابات مرتبطة بشكل أساسي بتحسين البيئة المدرسية، وتوفير المعلمين في المدرسة، أي إن التركيز بشكل أساسي على البنية التحتية، كما أن نسبة 70% منهم لم يكن لديهم فكرة واضحة عن معنى الجودة في التعليم.

ولذا فإن البحث عن درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة يسهم في وضع تصور تقييمي للنتائج التعليمية الذي تفرزه هذه المدارس، ويبين ضرورة الاهتمام بالعوامل التي ترفع من تصنيف المدارس وفق معايير الجودة والاعتماد، ومنه تتخلص مشكلة البحث الحالي: "درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين"

### أسئلة البحث (Research Questions):

يجيب البحث عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع منه الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما معايير الجودة في التعليم الخاص؟

2- ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الجنس؟

3- ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات المؤهل العلمي؟

4- ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة؟

5- ما الأمور التي يمكن أن تحسن من جودة التعليم في المدرسة الخاصة؟

### فرضيات البحث (Research hypotheses):

في ضوء أسئلة البحث تمت صياغة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ):

**الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة

في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة

في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة

في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### أهمية البحث (Importance of research): تبرز أهمية البحث الحالي من خلال:

- 1- يلقي الضوء على الأداء الواقعي في المدارس الخاصة كأحد أشكال التعليم الحالية في سورية.
- 2- يضع أمام المسؤولين على التعليم الخاص قائمة بمعايير الجودة في التعليم الضرورية للتصنيف والاعتماد التعليمي.
- 3- يساهم في توجيه اهتمام الإدارات التربوية بالمجالات المتعلقة بمعايير الجودة تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

### أهداف البحث (Research objectives): هدف البحث الحالي لتحقيق ما يأتي:

1. قياس درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة.
2. قياس درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين حسب المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
3. تعرف الأمور التي يمكن أن تحسن من جودة التعليم في المدرسة الخاصة.

### حدود البحث وأدواته (Research limits and tools):

تم تطبيق البحث على عينة مؤلفة من (155) معلمًا ومعلمة يقومون بالتدريس في المدارس الخاصة في العام الدراسي 2023/2024 الفصل الثاني، وتم تصميم استبانة موجهة لهم عن أداء المدرسة في ضوء معايير الجودة قسمت لستة مجالات: شؤون الطلبة، أداء المعلم، طرائق التعليم والتعلم، التقويم، التواصل مع المجتمع المحلي، البنية التحتية، إضافة للسؤال المفتوح، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض البحث والتوصل إلى نتائج.

### مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

**المدارس الخاصة:** هي المدارس غير الحكومية التابعة لشخصيات أو هيئات أو جمعيات من أفراد المجتمع، ومرخصة من قبل وزارة التربية السورية، التي تشرف على الأمور الرسمية والتربوية والتعليمية، أما ماليًا فتتبع لصاحب المدرسة، وتتم فيها الدراسة على نفقة الطالب الخاصة.

وإجرائيًا: المؤسسة التعليمية الخاصة التي تقوم بالمهام التعليمية وفق معايير الجودة من وجهة نظر المعلمين.

**معايير الجودة:** هي الخصائص والشروط التي ينبغي أن تتوافر في الشيء، بحيث يؤدي استخدامه إلى أقصى درجة من الأهداف المتوخاة منه، ويؤدي دائمًا إلى جودة في الاستعمال وجودة في النتائج وفقًا للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة (الناقة. 2006. ص. 30).

والجودة في التعليم عبارة عن نظام شامل متكامل يتناول جوانب النظام التعليمي المختلفة من المدخلات والعمليات والمخرجات بقصد تحسين منتجاتها (الحارثي. 2014. ص. 30).

وإجرائيًا هي المواصفات والشروط التي يتوقع من المدارس الخاصة تحقيقها في برنامجها التعليمي من حيث جودة الإدارة، وجودة طرائق التدريس، وجودة المعلمين والمناهج، وجودة التقويم والبنية التحتية، وتلبي احتياجات المستفيدين منها، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون في الاستبانة الموجهة لهم.

**المعلم:** يعرف أنه "المربي الذي يقوم بتدريس كل أو بعض المواد الدراسية، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية والعلمية المناسبة لتلاميذه بهدف متابعة نموهم العقلي، البدني، الجمالي الحسي، الديني الاجتماعي النفسي الأخلاقي." (شحاته وآخرون، 2003، 173). وإجرائيًا هو الشخص الذي يمارس مهنة التعليم، ويؤدي أدوارًا مختلفة التعليمي والمهني والإرشادي والتقييمي في إحدى المدارس الخاصة.

### دراسات مرجعية (Literature Review):

- تناولت دراسة Mapunda (2023) ودراسة (Mritha & Onyango, 2022)، دراسة (Peter and Mkulu ، 2022)، ودراسة آل مداوي (2021)، دراسة حسن وآخرين (2019)، ودراسة (Ngware Odebero & Wamukuru) تقييم أداء المدارس العامة من كافة المراحل في ضوء معايير الجودة، وكيفية تأثير تطبيقها على أداء المعلمين، بينما بحثت دراسة صليحة وسمير (2023)، ودراسة دراسة المحارمة (2020)، ودراسة الماحي والمجنوب (2019)، دراسة العاني والعتار (2017)، دراسة العيثاوي والسامرائي (2011) أداء مدارس التعليم الخاص وبيئتها في ضوء معايير الجودة، وكيفية ضمان الجودة داخلها، بينما بحثت دراسة الصادق (2018) تقييم منهاج علم الأحياء للصف العاشر في ضوء معايير الجودة العالمية.
- تناولت الدراسات السابقة مدى تطبيق معايير الجودة في الجانب التربوي حسب عدة متغيرات (البيئة المدرسية، الإدارة المدرسية، المناهج التعليمية، أداء المدارس الخاصة والعامة، استراتيجيات التدريس) واختلفت الدراسات بين التعليم الجامعي وما قبل الجامعي.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة بالإطلاع على الجانب النظري في معايير الجودة والاعتماد المدرسي، وهي نقطة التشابه بينها وبين البحث الحالي، وفي إعداد استبانة البحث، وتحديد نوع المنهج المستخدم.
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة دراسة الأداء المدرسي للمدارس الخاصة في سورية في ضوء معايير الجودة وفق ستة مجالات (شؤون الطلبة، أداء المعلم، طرائق التعليم والتعلم، التقويم، التواصل مع المجتمع المحلي، البنية التحتية) من وجهة نظر المعلمين، وفي الجوانب التي تم قياسها من خلال الاستبانة لمعايير الجودة.



## الإطار النظري للبحث (Theoretical framework):

**تعريف الجودة في التعليم:** ظهر مفهوم الجودة QUALITY في ثمانينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية مع ارتفاع وتيرة التنافس الاقتصادي العالمي، وغزو الصناعة اليابانية للأسواق العالمية. فالجودة مفهوم مقاولاتي بالأساس، يرتبط بالإنتاجية والمردودية، وانتقل إلى مجال التعليم على اعتبار أن المؤسسة التعليمية هي مؤسسة لإنتاج الكفاءات والخبرات القادرة على الابتكار والإبداع، واللذين من دونهما لا يمكن للمقاولات الصناعية أن تطور إنتاجها، وتحسن من منتوجها.

يمكن وصف الجودة على أنها قدرة النظام في تحقيق الأهداف المرجوة من قبل المؤسسة التعليمية التي تتبناها بشكل جيد، مع العلم أن تحقيق الأهداف متوقف ومرتبطة بالعديد من العوامل أهمها جودة المدخلات المادية وحتى البشرية K وكذلك مجموعة الطرائق المعتمدة في استثمار هذه المدخلات . (الحنيطي.2004).

ويرى الحارثي(2014.30) أن الجودة في التعليم عبارة عن نظام شامل متكامل يتناول جوانب النظام التعليمي المختلفة من المدخلات والعمليات والمخرجات بقصد تحسين منتجاتها.

**أما تعريف المنظمة العالمية للمعايير ISO عن الجودة :** "الخصائص الكلية لكيان نشاط أو عملية، منتج منظمة، نظام، فرد أو مزيج منها"(انظر موقع ISO)، ويرى (Allais.2017) أن ضمان الجودة هو وسيلة قوية لمراقبة نظام التعليم وتتبع المعايير ومستويات الأداء بمرور الوقت.

## أنواع المعايير للجودة في التعليم:

للجودة الشاملة في التربية والتعليم معايير مختلفة ينتمي كل معيار إلى إدارة معينة في الجودة الشاملة، ومن أهم هذه المعايير:

1- معيار الأيزو (ISO 9000) في مجال التعليم، ويضم عدة معايير تنفرع منها عدة مؤشرات تتعلق بالمؤسسة التعليمية كلها

ومن بين هذه المؤشرات:

- جودة المناهج والمقررات الدراسية.
- جودة البنية التحتية.
- كفاءة الأطر التربوية والإدارية.

- جودة التكوين الأساسي والمستمر .
- التدبير الأمثل للموارد البشرية والمالية .
- الانطباع الإيجابي للمستفيدين من خدمات المدرسة .
- التحسين المستمر .
- نتائج التحصيل الدراسي .

2- معيار النموذج الأوروبي للجودة والتميز في التربية والتعليم (EFQM) يقوم النموذج المؤسسي الأوروبي بتوفير إطار شامل يساعد المؤسسات على تحليل وتقييم أدائها سواء من حيث الإدارة أو من حيث معايير الجودة التي تعمل المؤسسة بناء عليها، ويضم ثلاثة محاور أساسية تتفرع منها عدة معايير للجودة الشاملة في التربية والتعليم وهي: (العمودي . 2018 . 23).

#### معايير المحور الأول (التوجه):

يركز هذا المحور على قدرة المؤسسة التعليمية على وضع الرؤية والاستراتيجية وتوجيه العاملين لتحقيقها وذلك عن طريق التدريب وإتقان معيار القيادة:

- وضوح الاستراتيجية وملاءمتها للأهداف والظروف التي تحيط بالمؤسسة من جميع الجهات .
- معيار الأشخاص من أهم معايير محور التوجه الذي يعد من أبرز محاور نموذج التميز المؤسسي الأوروبي EFQM ، ويمكن المعيار في الحفاظ على العمالة المميزة وتجهيزهم و تطويرهم بشكل دوري .

#### المعايير الخاصة بالمحور الثاني (التنفيذ):

- يركز هذا المحور على توجيه قدرة المؤسسة إلى تنفيذ الاستراتيجيات والأهداف والخطط الموضوعة للبناء الصحيح، ويضم:
- تكوين شراكات مع الجهات الخارجية كما يقيس أداء المؤسسة في استخدام الموارد التي لديها بكفاءة شديدة، وتضم جميع موارد المؤسسة (المالية، المبنى، التجهيزات الداخلية والخارجية).
- العمليات والإجراءات: يستند المعيار الى قياس مدى فعالية العمليات والإجراءات المتخذة في تنفيذ الخطط والتي تساعد على تكامل المؤسسة وتساعد في تنفيذ خططها.

### المعايير الخاصة بالمحور الثالث (النتائج):

يركز المحور على قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها وفقاً لنموذج التميز المؤسسي الأوروبي، ويركز أيضاً على قياس مدى سد احتياجات أصحاب المصلحة ويضم:

- قياس مدى رضا العملاء أو أصحاب المصالح في الخدمات التي نجحت المؤسسة في تقديمها لهم.
- قياس مدى كفاءة وفعالية العمليات الداخلية والإجراءات الداخلية المتخذة من قبل الإدارة.
- قياس قدرة النظام المؤسسي للتعاون مع الجهات الخارجية. (الألفي. 2016. 26).

4- معيار اعتماد نظام الجودة في التعليم ويضم عدة معايير تتفرع منها عدة مؤشرات تتعلق بالجودة الشاملة بالمؤسسة التعليمية (عزب. 2008 . ص 131 – 157)، وتعد إدارة الجودة الشاملة عملية متكاملة تشمل جميع الأنشطة والوظائف على شكل سلسلة بحيث أن أي خلل يعد نقطة ضعف تؤثر في الجودة الكلية، وتقوم الجودة الشاملة في العملية التعليمية على مجموعة من الخصائص أهمها:

- التربية عملية مستمرة.
- لا بد أن يكون النمط القيادي في المدرسة تشاركيًا.
- الاهتمام بالتفاهم بين العاملين داخل المؤسسة.
- يجب معاملة جميع العاملين في المدرسة على أنهم ماهرون في تأدية العمل.
- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.
- تطوير مهارات العاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين وعاملين.
- تحقيق رضا المستفيدين (الطلبة، أولياء الأمور، المعلمون، المجتمع).

إن معايير الجودة في التعليم واضحة ومفهومة ومشروعة للقائمين على استخدامها، وتستخدم لدراسة طبيعة العمل والأداء المدرسي وتأخذ أوزاناً مختلفة استناداً إلى علاقتها بالأداء ولهذه المعايير عدة نماذج وطرائق للتقييم باختلاف الوظائف والمستويات التنظيمية، ويشترك أكثر من مستوى إداري في عملية التقييم عليها لأجل الوصول إلى الجودة والموضوعية والرقابة في عملية التقييم.

(ماهر، 2007، ص433) فمعايير الجودة الشاملة في التربية والتعليم منسجمة بعضها بعضاً وغير متعارضة مع بعضها، وينظر إلى هذه المعايير من منطلق تطلعات المجتمع ومستوى جودة خدمة نظام التربية والتعليم لهذه التطلعات، وما تحققه من الكشف عن المستويات الاجتماعية والمهنية والتربوية للعاملين وما تحقق من الأهداف بالكشف وفق الإجراءات الإحصائية الموضوعية والمؤشرات التربوية. (عبد السميع وحوالة.2005.323).

**أهمية معايير جودة التعليم:** تأتي أهمية تطبيق معايير الجودة في المؤسسة التعليمية بعدة فوائد منها: تسهم في إصلاح التعليم، توفير فرصة ممتازة لتدبير الموارد المالية والبشرية بكفاءة عالية، تركيز الجهود في تطوير المناهج وطرائق التدريس، تطوير النظم التربوية كلها، وإخراج أجيال جديدة قادرة على العمل، واختيار البرامج التعليمية المناسبة للفروق الفردية بين المتعلمين، وتطبيق يضمن تحقيق الجودة في مخرجات التعليم، تحفيز الطلبة على التعلم الذاتي، وتطوير مهارات التفكير والعمليات العقلية، فالتعليم الفعال لا يمكن أن يتم في غياب الموارد التعليمية ذات الصلة، وتساعد خدمات التدريس والمعدات على تحفيز الاهتمام وإنتاج خريجين مهرة وذوي أساس سليم. وعلى هذا النحو، فقد أشارت دراسة العلي (علي.2024. 15) إلى أن برامج إعداد المعلمين التي تم تعديلها في كليات التربية في جامعة دمشق وفروعها تساعد على الربط بين الدراسة النظرية للمقررات والتطبيق العملي لها في الوظائف المستقبلية، وأكدت الدراسة ضرورة تحقيق برامج إعداد المعلم لمعايير الجودة ليكون المعلم قادراً على القيام بعمله فيما بعد وفق معايير الجودة العالمية بما يسهم بتحقيق أفضل النتائج الأكاديمية.

**مبادئ المعايير:** توجد مبادئ تستند عليها معايير الجودة الشاملة في التربية والتعليم وهذه المبادئ (عجال.2018.ص825)

- التزام المعايير بالمواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الإنسان بغض النظر عن السن والنوع والعرق.
- تأكيد مبادئ المحاسبة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والحرية.
- إحداث تحول تعليمي يرتقي بقدرة المجتمع على المشاركة وغرس مقومات المواطنة الصالحة والالتزام والديمقراطية لدى المتعلم.

- ترسيخ قيم العمل الجماعي والتنوع والتسامح وتقبل الآخر.
  - تعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة والتكنولوجيا المتقدمة.
  - مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير .
  - مساهمة المعايير في استحداث نمط من الإدارة يرسخ مفاهيم القيادة ومجتمع التعليم.
  - تعدد المعايير و تغطيتها لجوانب مختلفة لأداء الفرد.
  - انتصافها بالموضوعية.
  - أخذها أوزاناً مختلفة وكشفها لمدى علاقتها وتأثيرها على الأداء.
- فالطرائق التي بنيت بها المعايير طرائق علمية تأخذ بجميع الظروف المحيطة والمتوقعة، وتراعي جميع مختلف الجوانب في العملية التعليمية، ومنها الإدارة التربوية، والمتعلمين، والمعلمين، والبنية التحتية، وطرائق التواصل مع المجتمع المحلي، وكل ما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية.

**معايير الجودة في مدارس التعليم الخاصة:** إن وجود المدارس الخاصة أصبح ضرورة لا بد منها في ظل الازدياد السكاني، ويسير بشكل موازٍ ومتشارك مع مدارس التعليم العام للإيفاء بمتطلبات العملية التعليمية، وتغطية احتياجات الأفراد للوصول إلى مخرجات تعليمية نوعية، وبما أن التعليم الخاص عليه تلبية الشروط للمستفيدين منه سواء الخدمات التعليمية أو الخدمات التقنية أو الخدمات المادية؛ لذا يعد الالتزام بمعايير الجودة السبيل لترتقي بعملها، وتكون على درجة من المنافسة مع المدارس الأخرى، وكما يرى (Cheng.2016) و (Greenwood.2014) أن تنفيذ أنظمة ضمان الجودة يوفر آلية رسمية للمدارس للحصول على الشرعية اللازمة للوجود؛ إنها طريقة لتعزيز الأداء الأكاديمي؛ وأن مفاهيم وممارسات إدارة الجودة الشاملة في المدارس يُعتقد أنها أداة قوية لزيادة جودة التعليم وفعالية المدرسة، ومن مؤشرات الجودة التعليمية إشراك أولياء الأمور، كما أن اللقاء بين قسم ضمان الجودة وأولياء الأمور يعد أمراً مهماً.

### المعلم وأدواره الأساسية في العملية التعليمية:

يعد المعلم قاعدة العملية التعليمية وركيزتها، لذا كانت قدراته ومهاراته وغاياته التعليمية ضرورية لنجاح أي عملية تعليمية، ولقد تغير دور المعلم عما كان سائداً في المدرسة التقليدية من مجرد ملقن للمعرفة إلى دور الموجه والمرشد والميسر والمقيم للعملية التعليمية والأداء التعليمي داخل الصف وخارجه، ومن بين الأدوار التي يقوم بها في ظل التغير التكنولوجي والمعرفي:

المعلم القدوة، والمستكشف، والمتجدد والقائد والتقني، والقادر على تعديل المناهج وتحسينها وتطويرها، والنهوض بعملية التقويم، واقتراح الحلول لحل المشكلات والعوائق أثناء سير الدرس سواء أكانت مشكلات تعليمية أم إدارية أم سلوكية، فهو مسؤول عن تقويم نفسه سلوكيًا وأدائيًا، وتقويم عملية التعليم في فصله، وتقويم تلاميذه وهو مسؤول عن إشراك التلاميذ في تقويم أنفسهم، وتقويم التعلم والتعليم، وهو بذلك يدرّب التلاميذ على الإيجابية والمشاركة والديمقراطية والنقد الموضوعي أيضًا (فريحة وبن زاف، 2009، 449).

ومن مهام المعلم الإدارية المشاركة في وضع اللجان الخاصة بالاختبارات، وتحقيق شروط الأمن والسلامة داخل المدرسة بالتعاون مع باقي الزملاء، ووضع الخطط الفصلية والسنوية لتحقيق الأهداف التربوية، والعمل أيضًا على تنفيذ الأنشطة التعليمية منها والترفيهية والعلمية، فالمعلم عضو فاعل وأساسي لتقويم جودة التعليم ويمكن أن يكون لرأيه أهمية كبيرة في تعديل المسار التعليمي.

## مواد البحث وطرائقه Materials and Methods:

1- **عينة البحث:** تألفت عينة البحث الحالي من مجموعة معلمين ومعلمات يدرسون في المدارس الخاصة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث بلغ عددها (155) معلمًا ومعلمة (ذكور وأناث)، وقسمت العينة حسب متغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والجدول (1) والشكل (1) يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة المعلمين في المدارس الخاصة

الوظيفة	الجنس		المؤهل العلمي			سنوات الخبرة		
	إناث	ذكور	إجازة	دبلوم تاهيل تربوي	ماجستير فاكتر	أقل من خمس سنوات	10-5 سنوات	10 سنوات فاكتر
معلمي المدارس الخاصة	120	35	72	51	32	39	51	65
النسبة المئوية	77%	23%	46%	32%	20%	25%	32%	41%

## 2- تصميم أدوات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث لمعرفة درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة، تم إعداد استبانة البحث وفق الخطوات الآتية:

- **هدف الاستبانة:** تحديد درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين.

- الاطلاع على الأدب التربوي النظري والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بأداء مدارس التعليم الخاص من جهة والتعليم في ضوء معايير الجودة من جهة ثانية.
- تحديد مفردات الاستبانة بالرجوع إلى المجالات التي تضم معايير الجودة في التعليم، حيث تم تحديد مفردات الاستبانة في ستة مجالات: شؤون الطلبة، أداء المعلم، طرائق التعليم والتعلم، التقويم التواصل مع المجتمع المحلي، البنية التحتية.
- الصورة الأولية للاستبانة: تألفت الاستبانة في صورتها الأولية من (64) مفردة للمجالات الست، قسمت إلى (9) مفردات لمجال شؤون الطلبة، (12) مفردة لمجال أداء المعلم، (10) مفردات لمجال طرائق التعليم والتعلم، (11) مفردة لمجال التقويم، (10) مفردات لمجال التواصل مع المجتمع المحلي، (12) لمجال البنية التحتية، وسؤال مفتوح، وللإجابة عن الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)
- ضبط الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها:
- أ- صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:
- صدق المحتوى: حيث تم عرض الاستبانة على (7) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في (جامعة دمشق، جامعة حلب)، وعلى (3) موجهين من وزارة التربية، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة وملاءمة مفردات الاستبانة لأغراض البحث، وبناءً على الملاحظات الموجهة للاستبانة، تم حذف خمس مفردات لتصبح مؤلفة من (59) مفردة تغطي ستة مجالات بمعدل: (8) مفردات لمجال شؤون الطلبة، (11) مفردة لمجال أداء المعلم، (9) مفردات لمجال طرائق التعليم والتعلم، (9) مفردة لمجال التقويم، (10) مفردات لمجال التواصل مع المجتمع المحلي، (12) لمجال البنية التحتية، بالإضافة للسؤال المفتوح.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل بيرسون بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبانة لكل مجال وبين الدرجة الكلية للاستبانة في أداء مدارس التعليم الخاص في ضوء معايير الجودة، والجدول (2) يبين درجة ارتباط كل مفردة من مفردات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة:

الجدول(2): صدق الاتساق الداخلي لكل مفردة من مفردات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.534	000	21	.55	000	41	.66	000
2	.70	000	22	.54	000	42	.68	000
3	.70	000	23	.69	000	43	.57	000
4	.77	000	24	.70	000	44	.54	000
5	.65	000	25	.57	000	45	.62	000
6	.69	000	26	.61	000	46	.73	000
7	.61	000	27	.64	000	47	.45	000
8	.80	000	28	.66	000	48	.46	000
9	.70	000	29	.70	000	49	.57	000
10	.56	000	30	.67	000	50	.70	000
11	.59	000	31	.73	000	51	.73	000
12	.61	000	32	.74	000	52	.71	000
13	.45	000	33	.70	000	53	.55	000
14	.68	000	34	.66	000	54	.64	000
15	.62	000	35	.64	000	55	.54	000
16	.70	000	36	.74	000	56	.60	000
17	.59	000	37	.71	000	57	.70	000
18	.63	000	38	.62	000	58	.59	000
19	.64	000	39	.57	000	59	.66	000
20	.43	000	40	.68	000			

يتضح من الجدول(2) ارتباط كل مفردة من مفردات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq$ ) ما يدل على

صدق الاتساق الداخلي، وبالنسبة لارتباط مجالات الاستبانة مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة فالجدول (3) يبين ذلك:

الجدول(3): ارتباط مجالات الاستبانة مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة

المجال	شؤون الطلبة	المعلم	طرائق التعليم والتعلم	التقويم	التواصل مع المجتمع	البنية التحتية	الدرجة الكلية للاستبانة
شؤون الطلبة		.701	.481	.618	.673	.497	.808
المعلم			.524	.631	.699	.453	.832
التقويم				.465	.576	.455	.722
طرائق التعليم والتعلم					.642	.433	.782
التواصل مع المجتمع						.641	.885
البنية التحتية							.748



- ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha)، حيث بلغ قيمته في الاستبانة كلها (0.90) وهي قيمة مرتفعة وتدلل على مناسبة الاستبانة للتطبيق لأغراض البحث العلمي، والجدول (4) يوضح قيم معامل الثبات لكل مجال وللإستبانة كلها:

الجدول (4): مصفوفة معاملات الثبات لمجالات الاستبانة حسب معادلة ألفا كرونباخ

المجال	قيم معامل الثبات	
	عدد الفقرات	معامل الثبات
شؤون الطلبة	8	.82
المعلم	11	.83
التقويم	9	.78
طرائق التعليم والتعلم	9	.86
التواصل مع المجتمع	10	.81
البنية التحتية	12	.86
العدد الكلي لبنود للاستبانة	59	.90

المعالجة الإحصائية: تم تصحيح نتائج الاستبانة التي أعدت باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، ووزعت العلامات من 1-5 درجات، ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للمتوسطات، وت ستودنت وتحليل التباين الأحادي، وتم تفسير نسب المتوسطات للاستجابات في مجالات الجودة وفقاً للترتيب التالي حيث يتراوح مدى العلامات بين (1-295) درجة حسب درجة آراء معلمي المدارس الخاصة.

### النتائج ومناقشتها: يتضمن هذا الجزء الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها وجاءت النتائج كالآتي:

#### أولاً: السؤال الأول: ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة؟

للإجابة عن السؤال تم تحليل استجابات أفراد العينة على استبانة البحث، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء معلمي المدارس الخاصة، ولحساب الوزن النسبي لتحديد درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة على مفردات الاستبانة حسب فئات تدرج الاستبانة الخماسي فيها، تم حساب طول الفئة، وأعطيت كل درجة من الدرجات قيمةً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي باستخدام القانون الآتي:

طول الفئة= أعلى درجة للاستجابة – أدنى درجة للاستجابة / عدد فئات تدرج الاستجابة.

$$\frac{5-1}{5} = 0.8$$

(درويش ورحمة، 2012، 75)

وبذلك تعطى القيم إذا تواجد نوع الأداء حسب ما يلي: بدرجة ضعيفة جدًا: 1,79 - 1، بدرجة ضعيفة: 2,59-1,80،

محايد: 3.39- 2.60، مرتفعة: 4.19- 3.40، مرتفعة جدًا: 5-4.20 والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر معلمي المدارس

الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	3.77	1.09	6	مرتفعة	3.77	1.09	1	3.77	1.09	6	مرتفعة
2	4.24	.763	4	مرتفعة جدًا	4.24	.763	2	4.24	.763	4	مرتفعة جدًا
3	4.30	.671	1	مرتفعة جدًا	4.30	.671	1	4.30	.671	1	مرتفعة جدًا
4	4.30	.818	1	مرتفعة جدًا	4.30	.818	1	4.30	.818	1	مرتفعة جدًا
5	4.27	.941	2	مرتفعة جدًا	4.27	.941	2	4.27	.941	2	مرتفعة جدًا
6	4.26	.721	3	مرتفعة جدًا	4.26	.721	3	4.26	.721	3	مرتفعة جدًا
7	3.75	1.07	7	مرتفعة	3.75	1.07	7	3.75	1.07	7	مرتفعة
8	3.95	.982	5	مرتفعة	3.95	.982	5	3.95	.982	5	مرتفعة
	4.11	.600		مرتفعة	4.11	.600		4.11	.600		مرتفعة
9	4.27	.816	2	مرتفعة جدًا	4.27	.816	2	4.27	.816	2	مرتفعة جدًا
10	3.67	1.13	10	مرتفعة	3.67	1.13	10	3.67	1.13	10	مرتفعة
11	4.37	.636	1	مرتفعة جدًا	4.37	.636	1	4.37	.636	1	مرتفعة جدًا
12	3.96	.963	8	مرتفعة	3.96	.963	8	3.96	.963	8	مرتفعة
13	3.98	1.05	7	مرتفعة	3.98	1.05	7	3.98	1.05	7	مرتفعة
14	3.51	1.16	11	مرتفعة	3.51	1.16	11	3.51	1.16	11	مرتفعة
15	3.95	.892	9	مرتفعة	3.95	.892	9	3.95	.892	9	مرتفعة
16	4.24	.847	3	مرتفعة جدًا	4.24	.847	3	4.24	.847	3	مرتفعة جدًا
17	4.09	.850	4	مرتفعة	4.09	.850	4	4.09	.850	4	مرتفعة
18	4.04	.921	5	مرتفعة	4.04	.921	5	4.04	.921	5	مرتفعة
19	4.02	.986	6	مرتفعة	4.02	.986	6	4.02	.986	6	مرتفعة
	4.01	.578		مرتفعة	4.01	.578		4.01	.578		مرتفعة
20	4	1.13	2	مرتفعة	4	1.13	2	4	1.13	2	مرتفعة
21	3.7	1.14	6	مرتفعة	3.7	1.14	6	3.7	1.14	6	مرتفعة
22	3.8	1.12	5	مرتفعة	3.8	1.12	5	3.8	1.12	5	مرتفعة
23	3.6	1.17	8	مرتفعة	3.6	1.17	8	3.6	1.17	8	مرتفعة
24	3.68	1.16	7	مرتفعة	3.68	1.16	7	3.68	1.16	7	مرتفعة
25	3.57	1.12	9	مرتفعة	3.57	1.12	9	3.57	1.12	9	مرتفعة

درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين .

فارس

26	توفر المدرسة قاعات تدريسية مناسبة للأنشطة اللاصفية	3.91	1.05	4	مرتفعة
27	توفر المدرسة مخابر مجهزة ومناسبة للمواد العلمية والنظرية	3.92	.960	3	مرتفعة
28	توفر المدرسة التقانات التعليمية اللازمة للمواد الدراسية المطبوعة والتكنولوجية	4.01	.996	1	مرتفعة
	<b>الدرجة الكلية للجودة في طرائق التعليم والتعلم</b>	<b>3.8</b>	<b>.661</b>		<b>مرتفعة</b>
29	تسعى سياسة المدرسة إلى تقديم نوعية متميزة من مخرجات التعليم	4.18	.70	1	مرتفعة
30	يجري المعلمون أنواعًا مختلفة من التقويم لأداء الطلبة	4.12	88	2	مرتفعة
31	يتم اعتماد الشفافية التامة في نتائج الاختبارات التحصيلية	3.83	.983	4	مرتفعة
32	تعتمد المدرسة على دورات التقوية للمناهج باستمرار للطلبة ضعيفي التحصيل	3.60	1.17	8	مرتفعة
33	تتوافق سياسة التقويم المتبعة مع فكرة تحقيق الإنجاز الأفضل	3.91	.98	3	مرتفعة
34	يشكل مجلس إدارة المدرسة لجان خاصة لمتابعة عملية التقويم وإجراء الاختبارات	3.69	.989	7	مرتفعة
35	تركز سياسة المدرسة على النوعية في الأداء وليس على الكم	3.8	1	5	مرتفعة
36	توفر المدرسة للمتعلم مجالاً للقيام بالتقويم الذاتي	3.56	1.11	9	مرتفعة
37	تقوم سياسة المدرسة على مراجعة دورية لأدائها من خلال مقارنة النتائج بالأهداف الموضوع	3.74	1.02	6	مرتفعة
	<b>الدرجة الكلية للجودة في التقويم</b>	<b>3.81</b>	<b>.578</b>		<b>مرتفعة</b>
38	يتم التواصل مع أولياء الأمور لتحسين تحصيل الطلبة	4.4	.68	1	مرتفعة جدًا
39	توفر المدرسة نظامًا للتواصل مع الأهل بأساليب تكنولوجية حديثة	4.18	.983	3	مرتفعة
40	تتابع المدرسة مع أولياء الأمور كل المستجدات السلوكية والتعليمية بخصوص أبنائهم	4.04	1.01	5	مرتفعة
41	تشارك المدرسة أولياء الأمور في الفعاليات المدرسية ( المعارض الفنية والاحتفالات والمناسبات)	3.73	1.29	8	مرتفعة
42	تتيح المدرسة لأولياء الأمور فرصة للمحاسبة على الأداء	3.81	.998	7	مرتفعة
43	توفر المدرسة تطبيقًا إلكترونيًا يمكن للأهل الولوج إليه بسهولة ومتابعة الأنشطة التعليمية لأبنائهم	3.91	1.23	6	مرتفعة
44	توفر المدرسة لأولياء الأمور نظام تقسيط مادي مريح	3.67	1.1	10	مرتفعة
45	تعقد المدرسة مجالس أولياء الأمور للاستماع إلى تساؤلاتهم	4.07	1	4	مرتفعة
46	يتم التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي بشكل دوري خلال الظروف الاستثنائية	3.7	1.15	9	مرتفعة
47	تنسق المدرسة مع الأهالي بخصوص برنامج النقل لأطفالهم بما يضمن سلامتهم	4.22	.977	2	مرتفعة جدًا
	<b>الدرجة الكلية للجودة في التواصل مع المجتمع المحلي</b>	<b>3.97</b>	<b>.647</b>		<b>مرتفعة</b>
48	توفر المدرسة صفوفًا مضاءة بشكل جيد وتهوية مناسبة	4.45	.647	1	مرتفعة جدًا
49	تتناسب مساحة الصفوف مع أعداد الطلبة	4.23	.905	2	مرتفعة جدًا
50	توفر المدرسة نظامًا آمنًا داخل المدرسة	4.18	.958	4	مرتفعة
51	تجري المدرسة أعمال الصيانة الضرورية بانتظام	4.2	1.01	3	مرتفعة جدًا
52	توفر المدرسة ملاعب ملائمة للنشاط البدني والترفيهي	4.11	1.13	7	مرتفعة
53	توفر المدرسة حمامات نظيفة ومنفصلة للذكور والإناث	4.1	.994	8	مرتفعة
54	توفر المدرسة مناهل مياه نظيفة قريبة من الطلبة	4.13	.974	5	مرتفعة
55	يوجد في المدرسة مسرح مجهز للفعاليات والاحتفالات في المدرسة	3.89	1.14	10	مرتفعة
56	تحتوي المدرسة على مقصف مجهز ملانم لاحتياجات الطلبة	4.01	.999	9	مرتفعة
57	تقع المدرسة بمكان مناسب بعيد عن الضوضاء	4.18	1.01	4	مرتفعة
58	تضم المدرسة مكتبة واسعة وشاملة لكل التخصصات	3.82	1.09	11	مرتفعة
59	تضم المدرسة مكتبة خاصة بـ IT للقيام بالأعمال الإلكترونية	4.12	1.08	6	مرتفعة
	<b>الدرجة الكلية للجودة في البنية التحتية</b>	<b>4.12</b>	<b>.63</b>		<b>مرتفعة</b>

يظهر من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة لكل المجالات جاءت مرتفعة، وأعلى متوسط جاء في مجال شؤون الطلبة ، ثم مجال أداء المعلم ، فمجال طرائق التعليم والتعلم ، ثم مجال الجودة في التقويم، ثم مجال التواصل مع المجتمع المحلي، وأخيرًا الجودة في البنية التحتية، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرص المدارس الخاصة على تقديم أفضل الخدمات التعليمية على جميع المجالات لتشجيع أفراد المجتمع على تسجيل أبنائهم، والنقطة الثانية تتجلى باعتماد المدارس الخاصة على الكوادر ذات الخبرة والمؤهلات التعليمية المناسبة في تسيير أمور المدرسة، وخصوصًا في المجال الإداري، فقد أكدت دراسة المطلق (2015.140) ضرورة تبني المؤسسات التربوية العامة منها والخاصة معايير الجودة في التعليم، وأشارت إلى اتخاذ فلسفة الجودة في برامج إعداد المعلمين، وفي تقويم الأداء، واقتрحت دراسة الفرطوسي والميداني (2023) أن تأخذ مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي بالحسبان أهمية معايير الجودة في أداء المعلم، وأن يتم السعي لتبني فلسفة المعايير والمثاقفة المجتمعية والتربوية فيها، فالمدارس الخاصة توظف استخدام التقنية الحديثة سواء في المجال التعليمي أم في مجال تسجيل الطلبة، وكذلك في مجال التواصل مع الأهالي، وقد تم بناء معظم المدارس الخاصة وفق معايير مناسبة من حيث الصفوف والمخابر والملاعب وتوافر المواد والوسائل التعليمية، وذلك حسب التعليمات الصادرة من وزارة التربية السورية بما يخص إعطاء الترخيص لأي مدرسة خاصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الماحي والمجنوب (2019)، ودراسة العيززي والمشرقي (2019)، ودراسة الأمير والعوامل (2011) حيث وصلت أن تطبيق معايير الجودة جاء بدرجة مرتفعة في المدارس الخاصة.

**الإجابة عن السؤال الفرعي الأول:** تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال الفرضية الأولى والتي تنص " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير الجنس ". للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T-TEST) ستودنت للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الجنس، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): نتائج اختبار T-TEST للفروق بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الجنس

الجنس العينة	الذكور 35		الإناث 120		درجة الحرية	قيمة T	الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجالات							
شؤون الطلبة	4	.722	4.14	.559	153	1.12	غير دال
أداء المعلم	3.75	.687	4.09	.521		3.139	دال
طرائق التعليم والتعلم	3.65	.710	3.84	.643		1.527	غير دال
التقويم	3.70	.674	3.84	.546		1.301	غير دال
التواصل مع المجتمع	3.84	.655	4.01	.639		1.436	غير دال
البنية التحتية	3.79	.611	4.22	.604		3.703	دال
الاستبانة كلها	3.78	.676	4.02	.585		2.489	دال

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة للأداء وفق معايير الجودة تعزى إلى متغير الجنس في الاستبانة كلها، ووجدت الفروق في مجال أداء المعلم، وفي مجال البنية التحتية لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المعلمين اختلفت وجهات نظرهم بالنسبة لمعايير الجودة في مجال أداء المعلم، فالمهارات التي يمتلكها المعلم داخل الغرفة الصفية ليست نفسها عند كل المعلمين على الرغم أن مهارات التدريس وكيفية تنفيذها لها معايير واحدة، ويمكن هنا أن نقول بدور الخبرة التدريسية، ودرجة التمكن للمعلم من مادته العلمية ومن تفاعله وتواصله مع الطلبة، وفي مجال البنية التحتية فقد تختلف الآراء بين المعلمين والمعلمات في كفاءة الخدمات المقدمة من قبل المدرسة، وضرورة تحسين الصفوف مثلاً، وشروط الإضاءة وباقي الخدمات، ويلاحظ عدم وجود فروق في مجال شؤون الطلبة كون هذا المجال يتعلق بالكادر الإداري في المدرسة، وفي مجال طرائق التعليم والتعلم، فالمدارس الخاصة تحرص على استخدام طرائق التعلم الحديثة بما يتناسب مع التكنولوجيا الحديثة وطرائق التعلم النشط، وفي مجال التقويم والتواصل مع المجتمع هناك توجه بالعمل في المدارس الخاصة لاستخدام أساليب تقويم متعددة لأداء الطلبة، وكذلك في مجال التغذية الراجعة وتشجيع المتميزين من الطلبة، أما مجال التواصل مع المجتمع فيعد أهم القواعد لتحظى المدرسة بالقبول في المجتمع بما يساعد على الإقبال وبما يحقق جودة العمل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المحارمة (2020) واختلفت مع دراسة أبو عبده (2011) والأمير والعوامل (2011) والأسطل (2013).

**الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني:** تمت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال الفرضية الثانية والتي تنص " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير

المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد

العينة والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
شؤون الطلبة	بين المجموعات	2	1.631	.815	2.299	غير دالة
	داخل المجموعات	152	53.906	.355		
	المجموع	154	55.537			
أداء المعلم	بين المجموعات	2	0.361	.180	0.535	غير دالة
	داخل المجموعات	152	51.240	.337		
	المجموع	154	51.600			
طرائق التعليم والتعلم	بين المجموعات	2	.838	.419	0.957	غير دالة
	داخل المجموعات	152	66.589	.438		
	المجموع	154	67.428			
التقويم	بين المجموعات	2	.896	.448	1.342	غير دالة
	داخل المجموعات	152	50.714	.334		
	المجموع	154	51.610			
التواصل مع المجتمع	بين المجموعات	2	.758	.379	0.908	غير دالة
	داخل المجموعات	152	63.453	.417		
	المجموع	154	64.211			
البنية التحتية	بين المجموعات	2	1.772	.886	2.266	غير دالة
	داخل المجموعات	152	59.441	.391		
	المجموع	154	61.213			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	2	.720	.360	1.419	غير دالة
	داخل المجموعات	152	38.584	.254		
	المجموع	154	39.304			

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة وفقاً لمعايير الجودة في الأداء تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن هدف المدارس الخاصة توفير تعليم بقدرات عالية، حيث يوفر في المدارس كل الإمكانيات اللازمة والحوافز والمكافآت لتحسين الوضع التعليمي في المدارس، والحصول على درجة اعتمادية وجودة بين المدارس الأخرى، كما تحرص المدارس الخاصة على انتقاء معلمين من ذوي الكفاءات العالية مثل أن يخضع المعلم لتقويم درس نموذجي يقدمه كأحد شروط التقدم للتعين، وتمكين المعلمين من أساليب التنمية المهنية كخضوعه لدورات تدريبية، كما أن المعلم مهما كان مؤهله العلمي له القدرة على تحديد معايير الجودة المناسبة للتعليم في المدرسة التي يدرس فيها، وهذا يؤكد أن الدراسة الجامعية الأكاديمية تلعب دوراً كبيراً في إعداد المعلم المهني والتربوي والمجتمعي من خلال المناهج

والمهارات التربوية خصوصًا في برنامج دبلوم التأهيل التربوي، وما يدل أيضًا على التزام المدارس الخاصة بمعايير الجودة في عملها، وتختلف النتيجة مع دراسة المحارمة بعدم وجود فروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، واتفقت مع دراسة آل مداوي (2021) ودراسة العنزي (2019) في هذه النتيجة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: تمت الإجابة عن السؤال من خلال الفرضية الثالثة والتي تنص "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
شؤون الطلبة	بين المجموعات	2	.534	.268	.741	غير دالة
	داخل المجموعات	152	55.000	.362		
	المجموع	154	55.537			
أداء المعلم	بين المجموعات	2	.741	.371	1.107	دالة
	داخل المجموعات	152	50.859	.335		
	المجموع	154	51.6			
طرائق التعليم والتعلم	بين المجموعات	2	0.94	.47	.106	غير دالة
	داخل المجموعات	152	67.334	.443		
	المجموع	154	67.428			
التقويم	بين المجموعات	2	.247	.124	.336	غير دالة
	داخل المجموعات	152	51.363	.338		
	المجموع	154	51.61			
التواصل مع المجتمع	بين المجموعات	2	1.485	.742	1.799	دالة
	داخل المجموعات	152	62.726	.413		
	المجموع	154	64.211			
البنية التحتية	بين المجموعات	2	1.414	.707	1.797	دالة
	داخل المجموعات	152	59.799	.393		
	المجموع	154	61.213			
الاستبانة كلها	بين المجموعات	2	.133	.067	.258	غير دالة
	داخل المجموعات	152	39.171	.258		
	المجموع	154	39.304			

تشير النتائج في الجدول (8) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في مجال أداء المعلم (1.107) لصالح ذوي الخبرة من (5-10) سنوات ومجال التواصل مع المجتمع (1.799) ومجال البنية التحتية (1.797)

لصالح أصحاب الخبرة أكثر من (10) سنوات ، ولم توجد فروق في باقي المجالات وفي الاستبانة كلها، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية باختبار شيفيه (Scheffe) في الجدول (9):

الجدول(9): المقارنات البعدية باستخدام اختبار Scheffe لاستجابات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الخبرة

المجالات	المرتبة العلمية	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	(5 - 10) سنوات	أكثر من 10 سنوات	الدالة
المعلمة	أقل من 5 سنوات	3.92		.1772		.357
	(5-10) سنوات	4.1			.1119	.586
	أكثر من 10 سنوات	3.99	.0652			.856
المعلم المساعد	أقل من 5 سنوات	3.82		.1469		.562
	(5-10) سنوات	3.97			.0997	.709
	أكثر من 10 سنوات	4.07	.2466			.169
إدارة المدرسة	أقل من 5 سنوات	4.09		.0884		.803
	(5-10) سنوات	4			.2196	.177
	أكثر من 10 سنوات	4.22	.1312			.588

يتضح أن الفروق في الجدول(9) بين استجابات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الخبرة كلما زادت الخبرة، فكلما زادت الخبرة بالنسبة للمعلم كان قادرًا على القيام بعمله بدرجة أكبر من حيث الأداء والتفاعل مع الآخرين سواء أكانوا طلابًا أو أولياء أمور، وهذا ما بينته النتائج بالنسبة لأداء المعلم في الغرفة الصفية وقدرته على التعامل مع المشكلات الصفية، ولم تكن الفروق كبيرة بين أصحاب الخبرة (5-10) وأكثر من 10 سنوات، أما بالنسبة للتواصل مع المجتمع فأصحاب الخبرة 10 سنوات فأكثر يتمكنون من فهم طبيعة المجتمع نتيجة المواقف الاجتماعية التي تحدث معهم، وكذلك الأمر بالنسبة للبنية التحتية ذوي الخبرة الأعلى 10 سنوات فأكثر، فأغلب المعلمين في المدارس الخاصة لديهم خبرات واسعة في المدارس العامة والمهام المطلوبة منهم من جهة، وخبرات بمستلزمات البنية التحتية الواجب توافرها في المدرسة، مما يسهم بإنشاء بنية تحتية عالية الجودة ، ما يؤدي إلى تلافي النقص في المدرسة من أدوات ومقاعد وطاولات وأجهزة مخبرية ومكتبية وحاسوبية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو عبده (2011) حيث كانت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات، وتوافقت مع دراسة آل مداوي أن أصحاب الخبرة 10 سنوات فأكثر في تقدير مستوى الجودة، ودراسة المحارمة(2020) في تطبيق معايير الجودة والاعتمادية في مدارس التعليم الخاص. الإجابات بخصوص

السؤال المفتوح: ما الأمور التي يمكن أن تحسن من جودة التعليم في المدرسة الخاصة لم يتم ذكرها؟

جاءت الاجابات على الشكل الآتي:

- التركيز وزيادة وسائل الترفيه في المدارس الخاصة.



- ضرور الاعتماد على كوادر تعليمية مخضمة في التدريس لنقل خبرتها في التعليم.

- ضرورة توافر حاسب داخل صف.

- القيام برحلات معرفية لما لها من أثر في إغناء معلومات الطالب وخبراته.

من خلال نتائج البحث تبين أن المدارس الخاصة تحرص على الأداء الجيد وفقاً لمعايير الجودة، وترى الباحثة أن ذلك يساعد في

جذب الأهالي والمتعلمين للانتساب إليها، خصوصاً في ظل الظروف التي تعرضت لها سورية وما أفرزته أزمة الحرب، سواء من

ناحية نقص الكوادر التعليمية أو نقص الإمكانيات المتاحة في المدارس العامة

### مقترحات واستنتاجات البحث:

1- وضع معايير للجودة الشاملة للجوانب الإدارية والتعليمية ملزمة لتحقيق الأداء المدرسي المميز.

2- وجود محددات مرجعية توضح من خلالها نوعية البرامج الدراسية والدرجات العلمية الممنوحة في نهاية كل مرحلة دراسية.

3- إنشاء وحدة خاصة لإدارة الجودة الشاملة في المدارس العامة والخاصة.

4- القيام بدورات للإداريين والمعلمين بكيفية تنفيذ معايير الجودة الشاملة في المدرسة.

5- العمل على توفير التسهيلات الفنية والإدارية والمادية اللازمة في الميدان التربوي

6- القيام بدراسات وبحوث حول آليات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.

7- وضع معايير مهنية وأكاديمية لاختيار المدراء والمعلمين تتوافق مع معايير الجودة الشاملة

8- الاطلاع على مدارس ذات تجارب عالمية في تطبيق معايير الجودة الشاملة والعمل على تفعيلها في المدارس الحكومية والخاصة.

### التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

## المراجع:

1. أبو عبد، فاطمة عيسى (2011): درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
2. أحمد، ابراهيم أحمد (2003): الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. دار الوفاء للطباعة والنشر. الإسكندرية.
3. الأسطل، عيسى (2013): درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في محافظات غزة لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية للمدرسة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
4. الألفي، هانب عبد الرزاق الجواد (2016): الأنموذج الأوروبي للتميز وكتطلبات استيفاء معاييرها بجامعة حائل. مستقبل التربية العربية. عدد (104). مجلد (23). مصر. ص ص 38-12.
5. آل مداوي، عبير محفوظ محمد (2021): مستوى الأداء المؤسسي لقائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها في ضوء معايير النموذج الأوروبي (EFQM) لإدارة الجودة من وجهة نظر المعلمات والإداريات. مجلة العلوم التربوية. العدد 29. ربيع الآخر. الجزء الثالث.
6. الأمير، محمود والعوامل، عبدالله (2011): درجة تطبيق ضمان الجودة في المدرسة الأردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 7. عدد 1. ص ص 59-76.
7. الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم (2014): تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
8. الحنيطي عبد الرحمان (2004): معايير الجودة والنوعية في التعلّم المفتوح والتعلّم عن بعد. سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد. الأردن.
9. درويش، رمضان ورحمة، عزيزه (2012): التقويم والقياس في العلوم النفسية والتربوية. جامعة دمشق.
10. شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

- 11.الصادق، منى عبد الفتاح(2019): تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الأحياء للصف العاشر في ضوء معايير الجودة العالمية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. العدد 27. الرقم 2. ص ص 305-328.
- 12.صليحة، بن مقري وسمير، نعموني(2023): البيئة المدرسية للمدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة. دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية الجزائر. دفاتر البحوث العلمية. المجلد 11/ العدد01. ص ص 280-298.
- 13.العاني، مها عبد المجيد و العطار، أسعد تقي(2017): دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بأنماط القيادة التربوية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. مجلد 11. عدد3 يوليو. ص ص -687 706.
14. عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير محمد (2005): إعداد المعلم وتنميته وتدريبه.دار الفكر للنشر. عمان.
- 15.عجال، مسعودة(2018): مبادئ ومعايير التعليم العالي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد 07/ العدد27. ص ص-819 842.
- 16.عزب، محسن عبد الستار محمود(2008): تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة.المكتب الجامعي الحديث للنشر. ط1.القاهرة.
- 17.العزيزي، محمود عبده حسن محمد والمشرقي، عبد الرب يحي أحمد(2019): مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس الوحدة العربية الحديثة. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد(6). عدد 24
- 18.العلي، شيراز نواف (2024): مستوى جودة برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بالقيظرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. المجلد (40). العدد(1).ص ص(1-23).
- 19.العمودي، حنان صادق(2018): تقييم الأداء المؤسسي وفق معايير النموذج الأوروبي للتميز EFQM. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية. المجلد الثاني. العدد الأول. ص ص26-16.

20. الفرطوسي، علي سموم و الميداني، شذى (2023): دراسة ميدانية لدرجة تحقق معايير الجودة في أداء المعلمين الصف وفق المدخل التكاملية للتنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. المجلد 6. العدد 1. ص ص 101-122.
21. فريحة، أحمد وبن زاف، جميلة(2009): تدريب المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي. مجلة دفاتر المخبر. المجلد 4. العدد 1. ص ص 439-450.
22. الماحي، عواطف والمجذوب، عز الدين عبد الرحيم(2019): واقع مدارس مرحلة الأساس الخاصة بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية. العدد 20 (1).
23. ماهر، أحمد(2007): إدارة الموارد البشرية. الدار الجامعية للنشر. الإسكندرية.
24. المحارمة، أمل صالح محجوب(2020): درجة تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التعليم الخاص في الأردن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. [: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx](https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx)
25. المرعشلي، نسبية (2020): الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. المجلد 36. العدد الأول. ص ص 221-264.
26. المطلق، فرح سليمان(2015): معايير جودة أداء معلم الصف وفق المدخل التكاملية من وجهة نظر الموجهين التربويين. دراسة ميدانية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق. المجلد 31. العدد الأول. ص ص 91\_140.
27. الناقة، محمود كامل (2006): الجودة في إعداد المعلم. مكتبة الفلاح للنشر. العين. الإمارات العربية المتحدة.

28. Allais, S. M. (2017). Quality Assurance in Education: Issues in Education Policy number 5. South Africa. Centre for Education Policy Development.
29. Cheng, Y. C. (2016). School effectiveness and schoolbased management: A mechanism for development. London: The Falmer Press
30. Greenwood, D. (2014). What Is Quality in Higher Education? London: The Society for Research into Higher Education/Open University Press
31. ISO (2024): [www.iso.org/iso/home](http://www.iso.org/iso/home).
32. Mapunda, E. O. (2023): The Effects of School Quality Assurance on Teachers' Performance in Public Primary Schools in Iringa District, Tanzania. Asian Journal of Education and Social Studies. . Volume 49. [Issue 1]
33. Mritha, C. A. & Onyango, D. (2022): Challenges Facing School Quality Assurance Officers in Enhancing Academic Performance in Public Secondary Schools in Mwanga District, Tanzania. Journal of Research Innovation and Implications in Education. Vol. 6, Iss. 4. (pp. 161 - 173).
34. Ngware, M., Wamukuru, D. & Odebero, S. (2006) : "Total Quality Management in Secondary Schools in Kenya: Extent of Practice". Quality Assurance in Education. Volume 14, issue 4.
35. Peter, J. H. & Mkulu, D. G. (2022): The Influence of School Quality Assurance on Provision of Quality Education in Public Secondary Schools in Kwimba District. Direct Research Journal of Education and Vocational Studies .Vol. 4(7), PP. 246-252 October
36. Pillsbury, S. E. (2012): National Standards & Quality Indicators Transition Toolkit for Systems Improvement, National Center on Secondary Education and Transition Institute on Community Integration (UCE). University of Minnesota.

